أولاً: التربية الخاصة مفهومها وأهدافها:

مقدمة:

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول: إن موضوع الأطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعاً متقدماً في سلم الأولويات.

ويعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم، فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة العقلية والإعاقة الجسمية، وكان لا يعترف برعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من أي نوع أخر من الإعاقات خارج هذه الفئات.

وتجدر الإشارة إلى توضيح الفرق بين التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة Normal Education :هي التربية التي تهتم بالإفراد العاديين وتتبنى منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

والتعليم العام هو تعليم متكامل يجمع بين الدراسات الأكاديمية والنظرية وبين الأنشطة التطبيقية والعملية بهدف تنمية مهارات يدوية وقدرات إنتاجية وإكساب الناشئة اتجاهات إيجابية وهو تعليم شامل متوازن يعمل على تنمية مختلف جوانب الشخصية في المتعلم.

التربية الخاصة Special Education : هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

أهداف التربية العامة (التعليم الأساسي) :

- تهئية فرص النمو الجسدي والعناية بالتربية الصحية وإيلاء التربية البدنية المكانة الملائمة.

- المحافظة على البيئة المدرسية والاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها التلميذ وتعويده العادات الصحية الجيدة لمواجهة التغيرات الجسدية والنفسية والعاطفية في مرحلة المراهقة.
- تنمية انفعالات الناشئين وتوجيهها بما يمكنهم من التصرف السليم في مختلف المواقف باتزان وحكمة وتذليل العوائق الانفعالية التي تحول دون بناء شخصية متوازنة.
- تنمية الحس الجمالي والأخلاقي السليمين في مختلف مجالات الحياة بما يلائم أهداف المجتمع وقيمه.
- تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات الأساسية اللازمة للحياة وروح العصر، مثل التواصل باللغتين القومية والأجنبية والمواطنة والرياضيات والعلوم والمعلوماتية والخبرات الملائمة والعمل على تنمية قدراتهم وتمكينهم من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة.
- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الموضوعي وتعويدهم المحاكمة والاستقراء والاستنتاج والربط والتقويم وروح النقد والبحث عن الحقيقة وتنمية حب الاكتشاف والإبداع لديهم.
- الربط الوثيق بين النواحي النظرية والعلمية لإحكام الصلة بين حياة الناشئة والبيئة المحيطة بهم.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ في العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف مشتركة وغرس روح المبادرة والإيجابية وتعلم السلوك المنتج والبعد عن السلبية وعدم المبالاة.
- تدريب التلاميذ على مواجهة مشكلات حياتهم البيئية والسكانية بالأسلوب العلمي وتشجيعهم على الانتفاع من خبراتهم في اتخاذ مواقف إيجابية سليمة للإسهام في الحياة العملية بكفاية.
- تعويد التلاميذ احترام الوقت واستخدام أوقات الفراغ استخداماً مفيداً.
- مساعدة التلاميذ على اختيار المهن المناسبة لهم في ضوء حاجات التنمية الوطنية ومبادئ التوجيه التربوي المهني.
- إكساب التلاميذ مهارات التعليم الذاتي.
- إكساب التلاميذ مهارات استخدام الحاسوب مواكبةً لروح العصر.
- تعزيز مفاهيم التربية البيئية والسكانية والمعلوماتية والصحية والمهنية لدى التلاميذ ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاهها.

- تهيئة التلاميذ للاندماج في الحياة الاجتماعية وتجاوز الروح الفردية والتزام القيم الاجتماعية من تعاون وإيثار ومبادرة وتضحية وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

أهداف التربية الخاصة:

-التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

-إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

-إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.

-إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

-إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.

-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيهم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداتهم وميولهم.

-تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.

-تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.

الفرق بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة:

١-هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كل منهما في النقاط التالية:

٢-تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين

٣-تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.

٤-تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب.

٥-تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة ، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين.

وعلى سبيل المثال:

-تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة ويُستخدم جهاز الاوبتكون Optacon في تدريس القراءة للمكفوفين ، في حين لا يستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين.

-تستخدم لغة الإشارة Sign Language في تدريس الصم ، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين.

-يستخدم جهاز النطق الصناعي مع الأفراد ذوي الاضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً وسمعياً والمصابين بالشلل الدماغي في حين لا يستخدم مع الأطفال العاديين ..... وهكذا.

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة فإن كلا منهما يهتم بالفرد ولكن بطريقته الخاصة، ومع ذلك فتشترك التربية العامة والخاصة في هدف مساعدة الفرد أيا كان، على تنمية قدراته واستعدادته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها.

ثانيا: بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والفرق بينها:

يعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصةchildren with special needs :

هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين . ويصنفوا إلى الفئات الآتية:

أ -الإعاقة العقلية.

ب -الإعاقة السمعية.

ج -الإعاقة الجسدية.

د –الإعاقة الانفعالية.

هـ –الإعاقة البصرية.

و –صعوبات التعلم.

ز –الاضطرابات الكلامية واللغوية.

ح –التفوق العقلي.

أما الأطفال تحت الخطر : At risk children فهم الأطفال الذين ليسوا حالياً معرفين على أنهم معاقون أو عاجزون و لكن يعتبرون أن لديهم فرصة كبيرة وغير عادية لأن يتعرضوا للإعاقة، هذا المصطلح عادة يستخدم مع الرضع والأطفال ما قبل المدرسة وذلك بسبب الأوضاع المحيطة بالولادة أو البيئة المنزلية لذلك يتوقع أن يتعرضوا إلى مشكلات نمائية في وقت لاحق.

وسنتناول في الجزء التالي الفرق بين بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

١.الفرق بين الموهوبين والمتفوقين:

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكي بمعنى واحد ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق Giftedness يعد استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد ٠ بينما يرد مصطلح الموهبة Talent إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق وإما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية، أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق٠

إن مصطلح الموهبة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الأفراد لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة علمية (رياضيات، علوم)، أو أدبية (شعر ، صحافة)، أو فنية(رسم ،موسيقى) أو عملية (ميكانيك ، نجارة)، وليس بالضرورة تميزهم بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانهم٠

بينما يرى جانييه Gagne وجود فرق بين الموهبة والتفوق يتضح في النقاط التالية:

أ – التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لابد أن يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوقاً٠

ب – المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.

ت – الموهبة طاقة كامنة أو نشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة

ث – الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

ج – الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط، بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنه يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكاً في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين، مما يستدعى تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته٠

ويستخلص مما سبق أن كلاً من الموهبة والتفوق يستخدمان بمعنى واحد تقريباً، وذلك للدلالة على المستوى المرتفع من أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي، ويفسر ذلك بسببين هما:

(أ) أن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الأساسية اللازمة للتفوق في مختلف وجوه النشاط العقلي للفرد، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر فنجد أن الذكاء البصري مهم في الفنون التشكيلية، والذكاء الميكانيكي في الأعمال الميكانيكية٠

(ب) إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فقط ، وإنما هي على الأقل تخضع في نموها لتفاعل تلك العوامل مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة، حيث تأخذ هذه القدرات في النمو ما إذا توافرت لها البيئة المناسبة وفرص التنمية والتدريب اللازمين٠

وبذلك يمكن تعريف المتفوقين Gifted children بأنهم أولئك التلاميذ الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعاً في مجال دراسي أو أكثر، مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم وتؤهلهم لأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها.

أما الموهوبون Talented Children : هم الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات الغير أكاديمية كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الترفيهية المختلفة والمهارات الميكانيكية والقيادة الاجتماعية وغير ذلك من المجالات، ويعتبر التلميذ الموهوب كذلك عندما يتوافر له أي شرط من الشروط الآتية:

-أن يكون لديه نسبة ذكاء مقدارها ١٢٠ على الأقل وتم تحديده بأحد الاختبارات التي تقيس الذكاء.

-أن يكون لديه مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل: الاستعداد العلمي أو الفني أو القيادة

-أن يكون لديه مستوى عال من القدرة على التفكير الإبداعي.

وهناك الموهوبون ذوو صعوبات التعلم Gifted With Learning Disability وهم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي فيها منخفضاً، ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية.

ومن أبرز الخصائص التي تميز هذه الفئة من التلاميذ ما يلي:

-أن هؤلاء التلاميذ يبدون قدرات ابتكارية وأنشطة عقلية متنوعة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

-أن هؤلاء التلاميذ يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي.

-يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة وتجعل أداءهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً.

٢.الفرق بين ذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم والمتأخرين دراسياً:

هناك خلط بين فئة بطيئي التعلم وفئات أخرى مثل المتأخرين دراسياً، وذوي صعوبات التعلم وسوف نتناول هذه الفئات الثلاثة بشيء من التفصيل فيما يأتي :

المتأخرين دراسياً Underachiever :

هم أولئك التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين من الذين في مستوى أعمارهم ومستوى صفوفهم الدراسية، كما يقصد بالمتأخرين دراسياً التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.

بطيئ التعلمSlow Learner :

مصطلح يشير إلى وصف حالة التلميذ في التعلم من ناحية الزمن، أي يشير إلى سرعته في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة فهم وتعلم أقرانه في أداء نفس المهام التعليمية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين٧٥ – ٩٠ درجة والكثير من رجال التربية الخاصة لا يعتبر هذه الفئة من فئات التخلف العقلي.

صعوبات التعلمLearning Disabilities :

تعني صعوبات التعلم اضطراباً في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي قد تظهر في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية والإصابة المخية والخلل الوظيفي المخي البسيط والحبسة النمائية ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة بصرية سمعية حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي.

وتقسم صعوبات التعلم إلى:

أ – صعوبات نمائية: Development Learning Disabilities

ويشمل هذا النوع على المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، وينقسم هذا النوع إلى:

١–صعوبات أولية: وتشمل على الانتباه ، الذاكرة ، والإدراك وإذا أصيب أي منها باضطراب فإنه يؤثر على النوع الثاني.

٢–صعوبات ثانوية: وهي خاصة باللغة الشفهية والتفكير.

ب – صعوبات تعلم أكاديمية: Academic learning Disabilities

وهي مشكلات تظهر بين أطفال المدارس وتبدو واضحة في الصعوبات النمائية وبذلك يعجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى، حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية، وتشتمل على:

- صعوبات بالقراءة.
- صعوبات بالكتابة.
- صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- صعوبات بالحساب.

صعوبات بالقراءة(Dyslexia) :

تتمثل صعوبة القراءة في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني حيث يعاني الطفل من صعوبة فك رموز الكلمات، وتلعثم القراءة أو ضعف في لفظ الحروف، أو صعوبة تمييز اللفظ الخاص ببعض الكلمات، وأحيانا نقصاً في التمييز السريع للمعلومات الواردة من حاسة الرؤيا. وقد يعاني الطفل من كتابة ولفظ الكلام بشكل معكوس، ويجد آخرون صعوبة في تعلم الكلام والأرقام واللغات الأجنبية.

صعوبات بالكتابةDysgraphia :

تمثل عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، تتضح صعوبات الكتابة في ضعف القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، وضعف القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء، وضعف القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة.

صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي:

وتتمثل في ضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي يتطابق لفظها مع تهجئتها، وضعف القدرة على تهجئة الكلمات التي تشتمل على جذور ولواحق أو سوابق باستخدام قواعد ربط هذه الأجزاء مع بعضها بعضا، وضعف القدرة على مشاهدة كلمة ثم كتابتها فيما بعد، وضعف القدرة على تهجئة بعض الكلمات التي يختلف لفظها عن كتابتها اختلافاً كبيراً والتي تشكل صعوبة للطلبة الأسوياء أيضاً.

صعوبات بالحساب(Dyscalculia) :

وتتمثل هذه الصعوبات في عدم القدرة على فهم المصطلحات الأساسية في الرياضيات وعدم القدرة على تنفيذ العمليات الحسابية، وهناك صعوبة لدى بعض التلاميذ في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات (كالمقارنة بين كميات أو قدرة القياس)، وفهم التوالي(مثل توالي الأرقام وتوالي العمليات الحسابية) وكذلك لديهم صعوبات لغوية(عدم القدرة على تعلم مصطلحات ومفاهيم حسابية أو ترجمة مسائل حرفية إلى تمارين حسابية.)

والجدول التالي يوضح الفرق بين هذه الفئات الثلاثة التي تم عرضها أعلاه:

المحك/الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
محك الاستبعاد	عدم وجود إعاقة مصاحبة لها تأثير مباشر كالتخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الانفعالية أو الظروف البيئية والاجتماعية	ضعف في القدرة لا يصل إلى درجة التخلف العقلي	عدم وجود أي إعاقة حسية
الأسباب	إعاقة خفية (مستترة) تنشأ داخل الفرد عبارة عن خلل وظيفي في أداء الجهاز العصبي المركزي وليس إصابة في الدماغ، أي قصور في أداء الدماغ أو الجهاز العصبي المركزي؛ بمعنى أنها لا	ضعف عام في القدرة العقلية لأسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	إهمال الأسرة –التدليل الزائد– الاعتماد على المربيات – والمشاكل الأسرية كالطلاق / الغياب/الفقر/القلق/الخوف والفزع/ الظروف البيئية كتوقف الدراسة بسبب البراكين والزلازل والفيضانات والمشاكل الصحية واختلاف اللهجات واللغات

	تتم بالطريقة العادية، وهذه الأسباب لا تعالج وإنما يتم الحد من أثارها فقط		والظروف الاجتماعية والمدنية وتراكم الصعوبة في المراحل زحمة الفصل وشخصية المعلم وقدرته.
نسبة الأداء	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر	من ٧٦ وحتى ٨٩على وكسلر	٩٠ فما فوق على مقياس وكسلر
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي ثم نمائي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة والاحتياج ثم تصميم خطة فردية – للتقليل من أثار الصعوبة –تطبق داخل غرفة المصادر ويتم تقييم الحالة حسب ما تعلمه في الفصل وغرفة المصادر باتفاق معلم صعوبات التعلم ومعلم الفصل العادي وهناك العلاج الطبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص لمن يعانون من النشاط الزائد	في الفصل العادي ويتم تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص يضم الأخصائي النفسي والاجتماعي ومعلم الفصل وولي الأمر وضرورة مراعاة الفروق الفردية في الفصل وإعداد خطة تربوية فردية داخل الفصل لكل تلميذ والمرونة في الأساليب التعليمية وتقديم برامج تستهدف أولياء الأمور بهدف كيفية التعامل مع طفلهم وأخيراً تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني.	في الفصل العادي وعمل دراسة حالة عن طريق المرشد وتقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة.

التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة، وهناك تباين واضح بين درجات مادة وأخرى	انخفاض واضح في جميع المواد غالبا ًلا يستطيع مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي يبدع في النواحي المهنية بعكس الأكاديمية	انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني وإذا زال سبب القصور لديه زالت المشكلة
المشاكل النمائية	اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب	مشاكل نمائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية.	لا يوجد لديه مشاكل نمائية واضحة
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها: نشاط زائد /تشتت/ اندفاعية / عدم الاستمرار في المهمة / وكل هذه المظاهر بنسب متفاوتة.	قصور في السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية والتعامل مع الآخرين ولكن بدرجات غير عالية مع بروزهم في المهارات المهنية.	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه وعدم تقبل التوجيهات.

ثالثا: الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين:

الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين هما :

المناهج / وطرق التدريس.

١-**الفرق في المناهج** : حيث المناهج في التعليم العام تختلف عن مناهج التربية الخاصة، فالمناهج للعاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة، أما ذوو الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضع المناهج مسبقاً ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طفل على حده وفقاً لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة فكل طفل له خطة فردية خاصة المعايير لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقاً لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة، ويتم تحديد الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى ويتم وضع الأهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمة اللازمة لتحقيق المهارة.

٢-**الفرق في طريقة التدريس** :

هناك أيضا اختلافاً في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، حيث في الغالب تتبنى طرق التدريس الفردية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تتبني طرق تدريسية جماعية في التدريس للأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة ، أيضا يقوم المعلمون مع المبتدئين من الأطفال العاديين بتعليمهم على كتابة الاسم والحرف وجمع الأرقام وطرحها والإملاء والخط وغيرها، أما بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فيعتمد تعليمهم على استعمال الحمام مثلا أو إطعام نفسه أو أن يلبس بمفرده أو تعليمه طريقة غسل اليدين من كيفية رفع أكمام القميص إلى فتح صنبور الماء وكيفية تعامله مع الصابون بيده بالفرك ووضع قطعة الصابون مكانها وغسل يده بالصابون وتنشيف يده بالمنشفة.

وبذلك يكون الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير أو تعديل سلوك هؤلاء الأطفال وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعليه أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها.

هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

١.عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل "الفاكهة/ الخضار "يرجى استخدام النماذج الحقيقية "إذا كان هذا ممكن "ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض وأسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل وظله.

٢.ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صورة متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب عليه مثال" فاكهة الفراولة "تستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر " لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثبيت المعلومة لديه.

٣.بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول / الوزن / الحجم ".../ يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصا في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.

٤.معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة وهذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من المفاهيم المحسوسة مثل(الحرارة والضوء / المادة الصلبة والسائلة والغازية)حتى المفاهيم المجردة مثل(الطاقة والشغل /الذرة والجزء والعنصر)وأيضا من الكليات حتى الجزئيات مثل تركيب جسم الإنسان ككل ثم تناول الأجهزة والأعضاء والأنسجة والخلايا.

٥.الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس ويمكن استخدام غرفة المصادر في تعليم هذه الفئة والعمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجعهم على الاعتماد على ذاتهم.

٦.التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويجب أن يتحلى معلم هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية وأن يكون قادراً على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.

٧.ضرورة حصر عناصر الموقف التعليمي واستخدام طرق متدرجة في التدريب واستخدام أدوات ووسائل متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل.

٩.اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفسح المجال أمامهم إلى الدافعية والرغبة في التعليم مع ضرورة التكرار والتمرين لكي نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة، والتعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وأن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل.